

الاقتصادية

المصدر :

5335

العدد :

20-05-2008

التاريخ :

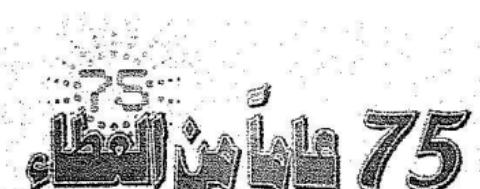
82

المسلسل :

20

الصفحات :

## ملف صحي



# مرحباً بالملك في عاصمة الصناعات الخليجية



عذان بن عبد الله التميم

تقدّر المنطقة الشرقية عندما ترحب بخادم الحرمين الشريفين في زيارة الكريمة لها. ما تتضمنه كل زيارة من إباء وعنانٍ تجاهه، كأندرى أن الزيارة الكريمة تتضمن ماذا الجديـد من المكاسب المعنـوية والتـاريخـية في كل خطـوة، وعلى كل شـبر من الأرض التي يطـلـها الملك المفدى. وهي إبانـةـ الشرقـيةـ حـمـمـ ما تـرـكـهـ الـزـيـارـةـ الـمـنـطـقـةـ وـاحـتـاطـيـاـتـهاـ الرـوـحـيـةـ وـالـثـقـافـيـةـ منـ رـصـيدـ هـائلـ يـضـيفـ إـلـىـ مـخـزـونـهاـ الـاسـتـراتـيـجيـ وـعـوـمـاتـهاـ الـحـضـارـيـةـ الـاـقـتـصـادـيـةـ،ـ وـقـوـيـةـ قـيـادـةـ الـوـطـنـ إـلـىـ عـقـيـدةـ الـمـنـطـقـةـ الـشـرـقـيـةـ،ـ فـيـ المـوـقـعـ الـمـكـانـ.ـ وـتـعـلـمـ أـبـرـزـ الـمـعـاـنـيـ الـتـيـ يـمـكـنـ اـسـتـدـلاـصـهـ،ـ عـشـيـةـ هـذـهـ الـزـيـارـةـ الـكـريـمـةـ،ـ يـصـلـلـ فـيـ آـنـ رـوـيـةـ الـقـادـةـ الـتـيـ تـعـكـسـ زـيـارـةـ الـمـلـكـ،ـ وـمـاـ قـتـفـلـ عـلـيـهـ مـنـ اـسـتـقـابـلـ 7ـ5ـ يـوـمـاـ مـعـ تـأـسـيـسـ "ـأـمـانـتوـ"ـ الـسـعـودـيـةـ،ـ تـتـطـوـيـ عـلـىـ تـعـزـيزـ نـوـاجـدـ مـنـ أـهـمـ مـوـهـوـاتـ الـمـنـطـقـةـ الـشـرـقـيـةـ،ـ كـمـ تـتـطـوـيـ عـلـىـ دـعـمـ لـأـبـرـزـ شـعـارـاتـ الـاـقـتـصـادـيـةـ وـالـاـسـتـراتـيـجيـةـ،ـ وـتـشـكـلـ فـيـ الـوقـتـ دـفـعـةـ جـديـدةـ لـتـلـعـلـاتـهاـ الـمـسـتـقـلـةـ،ـ تـشـكـلـ "ـأـرـاـمـكـ الـسـعـودـيـةـ"ـ "ـاـسـتـراـجـيـاـ"ـ وـ"ـاـرـجـيـاـ"ـ،ـ وـمـنـ تـجـرـيـرـ بـالـخـيـرـ يـنـيـوـهـ أـوـ بـلـرـ بـتـرـولـ فـيـ الـظـهـرـانـ،ـ كـرـبـةـ الـعـلـىـ الـتـنـقـوـلـ الـلـمـنـطـقـةـ،ـ كـمـ تـشـكـلـ حـمـرـ الـرـاـبـيـةـ فـيـ الـتـوـجـهـ الـخـاصـ بـتـحـوـيلـ "ـالـشـرـقـيـةـ"ـ إـلـىـ مـاـصـةـ لـصـنـاعـاتـ الـخـلـيجـيـةـ،ـ مـضـلاـ عـلـىـ مـكـانتـهاـ كـمـعـاـمـةـ مـهـمـةـ فـيـ اـقـتـصـادـيـةـ الـمـنـطـقـةـ الـشـرـقـيـةـ،ـ وـرـبـماـ كـانـ وـمـاـ زـالـ مـكـوـنـاـ مـنـ أـهـمـ الـمـوـهـوـاتـ الـصـانـعـيـةـ،ـ لـهـيـنـ لـدـورـهـ الـاـقـضـاديـ قـصـيبـ،ـ بـلـ الـوـقـعـ الـمـنـطـقـةـ وـشـكـسـتـهاـ الـحـضـارـيـةـ أـيـضـاـ،ـ مـنـ هـنـاـ تـنـقـوـلـ الـمـنـطـقـةـ وـقـيـدـهـ بـعـضـ مـاـ جـوـتـهـ الـرـسـالـةـ مـنـ مـعـادـ وـدـلـالـاتـ،ـ وـهـنـاـ فـانـهـ طـالـلـةـ بـانـ سـبـبـ إـلـىـ استـهـلـارـ هـذـهـ الـمـعـانـيـ وـالـدـلـالـاتـ،ـ فـيـ تـرـجـعـةـ عـلـىـ وـاءـ وـسـلـوكـ يـنـقـلـ اـعـتـزاـزـهـ وـفـخرـهـ وـتـرـحـبـهـ بـزـيـارـةـ الـمـلـكـ،ـ مـنـ خـانـةـ "ـالـفـاقـارـ"ـ،ـ رـمـيـقـاـتـهاـ إـلـىـ خـانـةـ الـعـلـمـ الـإـنـتـاجـ وـهـوـأـكـرـ ماـ يـشـكـلـ الـمـلـكـ مـنـ أـخـافـ،ـ إـنـ عـاصـمـةـ الـصـنـاعـاتـ الـخـلـيجـيـةـ تـعـتـرـفـ بـأـنـ سـيـجـاتـهاـ مـنـ السـلـعـ وـالـمـنـتجـاتـ الـكـيـمـيـاـيـةـ وـالـبـيـكـيـمـيـاـيـةـ،ـ هيـ الـيـوـمـ سـيـارـاتـ "ـجـلـ حـلـ الـعـلـامـةـ الـسـعـودـيـةـ"ـ،ـ وـهيـ "ـسـبـيرـ"ـ فـيـ كـلـ مـكـانـ،ـ وـفـوقـ أـرـفـقـ الـعـمـارـضـ،ـ وـفـيـ كـرـيـاتـ الـمحـالـ وـالـأـسـوـاقـ،ـ فـيـ دـوـلـ الـخـلـيجـ الـعـرـبـيـةـ وـفـيـ جـمـيعـ دـوـلـ الـعـالـمـ.ـ وـقـدـ اـخـلـقـتـ الـمـنـطـقـةـ الـشـرـقـيـةـ فـيـ هـذـهـ الـتـشـقـقـ،ـ مـنـ دـعـمـ وـرـعـاءـ الـقـيـادـةـ الـتـيـ مـزـرـتـ هـذـهـ الـمـيـةـ الـتـسـيـرـيـةـ لـالـمـنـطـقـةـ الـشـرـقـيـةـ،ـ وـوـقـرـتـ لـهـاـ عـوـاـمـ الـمـجـاجـ "ـعـالـمـيـاـ"ـ وـ"ـاقـيلـيـاـ"ـ،ـ وـلـيـسـ مـشـرـعـ الـجـبـيلـ 2ـ،ـ وـقـيـدـهـ مـنـ الـمـشـارـبـ الـاـسـتـارـيـجـيـةـ وـالـصـنـاعـيـةـ الـضـخـمـةـ فـيـ الـشـرـقـيـةـ،ـ وـالـتـيـ تـعـظـيـ دـعـمـ خـادـمـ الـحـرـمـينـ الـشـرـيفـينـ الـمـلـكـ عـبدـ اللهـ بـنـ بـدـ العـزـيزـ وـتـوـجـيهـهـ،ـ إـلـىـ وـاحـدـاـتـهـ مـنـ تـجـيـاتـهـ عـدـةـ تـعـكـسـ مـوـقـعـ الـشـرـقـيـةـ،ـ وـمـكـانتـهاـ وـاهـمـهـاـ فـيـ "ـرـوـيـةـ"ـ الـقـيـادـةـ الـحـكـيـمـةـ وـظـفـرـتـهاـ لـمـسـتـقـلـ الـوـطـنـ،ـ مـرـجـاـ بـالـقـانـدـ الـكـبـيرـ،ـ الـذـيـ يـكـرمـ "ـالـشـرـقـيـةـ"ـ "ـقـدوـمـهـ إـلـيـهاـ"ـ،ـ فـيـ هـذـهـ الـزـيـارـةـ الـتـارـيـخـيـةـ،ـ وـمـرـجـاـ بـضـيـوـفـهـ الـكـارـيـاـ.